

مهام الملك ، وقد ترجم الأسماء الفارسية القديمة على غير المؤلف الى اللغة الفارسية من اللغة الفرنسية ( عادة في صيغ يونانية ) بلا أدنى محاولة لتسجيل نطقها الايرانى ويبدو هذا الأمر مثالا صارخا لفقدان الذاكرة القومية ، ومن جرائه فقد الايرانيون فترات كاملة من تاريخهم ، أو لعل الكاتب فعل هذا بلا قصد ، وهناك نقد آخر قدمه براون وهو أن الرواية « مثقلة بالتواريخ وملاحظات علم الآثار والأساطير والأبحاث التاريخية المطولة » .

أما الجزء الثانى وعنوانه «نجمة ليديا: ستارة ليدي» فقد نشر فى «١٩٢٤-١٩٢٥» ويتناول غزوة قورش الكبير ضد كريسوس واستيلاء على سرديس وانضمام ليديا الى الامبراطورية الايرانية الفتية . أما الموضوع الرئيسى للجزء الثالث وعنوانه « سيرة أميرة بابلية : سرگذشت شاهزاده خانم بابلى » والتي ظهرت « ١٩٣١ - ١٩٣٢ » فى كرمانشاه ، فهو قصة حب بين هرمزان آخر امراء ميديا وايرديس من اخريات اميرات بابل . ويدل الجزء ان الأخيران على تقدم ملحوظ عن الجزء الأول ، فدراسة المؤلف للتاريخ أكثر عمقا ، والأسماء الفارسية وبخاصة فى الجزء الاخير مكتوبة بصيغ أقرب الى الأصل والقصة أكثر حبكة وقابلية للقراءة ، ولغة الشيخ موسى متطورة ومتقدمة بشكل عام برغم أنها فى بعض الأحيان صعبة وجافة . ونادرا ما تتحدث الشخصيات عنده ، وان تحدثت فلا خبر هناك عن الطبقة الاجتماعية التى تنتمى اليها ، فكل الفاظها وتعبيراتها واحدة ، وكما هو متوقع توجد كمية كبيرة من الأخطاء التاريخية فى هذه الثلاثية .

### حسن بديع

أما الرواية التاريخية الثالثة فى تلك الفترة فهى «قصة العصور القديمة : داستان باستان» لحسن نصرت الوزراء بديع التى نشرت